

حرباً ضد إيران بأهداف متعددة، فضلاً عن تدمير قدرتها على تطوير القنابل النووية. رغم تفوقها العسكري التقليدي على جميع جيرانها، الواقع على بُعد 18 ميلاً جنوب بغداد، ودمرته بالكامل عام 1981. تقع بغداد على بُعد حوالي 1000 كيلومتر من تل أبيب. وكذلك الهند. حذر بوضوح تام قائلاً: "سأكل أوراق الشجر والأعشاب، مع ذلك، وموقع ستايسستا. يُقدّر أن باكستان تمتلك حوالي 170 رأساً نووياً، وطائرات مقاتلة من طراز إف-16. ويُعتقد أيضاً أنها تعمل على تطوير صواريخ كروز بحرية. وتستهدف هذه الترسانة خصمها اللدود الهند، مصممة أساساً لمواجهة النقص العسكري التقليدي أمام الهند. مثل ميناء جواردر في بلوشستان. يُقدّر أن الهند تمتلك حوالي 180 رأساً نووياً. فلم تُعلن امتلاكها أسلحة نووية، لكن يُقدّر أن أول سلاح نووي قابل للإطلاق قد اكتمل في أواخر عام 1966 أو أوائل عام 1967. ويُعتقد على نطاق واسع اليوم أن لديها مخزوناً نووياً يتراوح بين 90 و400 رأس حربي. وسرب واحد من كل من مقاتلات إف-15 وإف-16. رغم أن باكستان عضو حالياً في مجلس السلام لغزة برعاية الولايات المتحدة، ورغم علاقاتها الودية معها، إلا أن سكانها يميلون بشدة إلى جانب إيران في الحرب الحالية، والعنف المستمر الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. وبالطبع، تمتلك كل من باكستان والهند ترسانة نووية، وقد تجلى ذلك في مايو 1998 عندما فجرت الهند خمس قنابل، ضربة ضد باكستان لتدمير أصولها النووية. ما هي احتمالات حدوث ذلك؟ إليكم وجهة نظر أحمد. في مايو من العام الماضي، وقع اشتباك جوي بين البلدين، وهناك أدلة قوية تشير إلى تفوق باكستان في ذلك الاشتباك. ويعود ذلك بشكل كبير إلى تفوق سلاح الجو الباكستاني على نظيره الهندي. ولا في حرب أفغانستان، ويُطلق على هذا في الأدبيات النووية اسم مبدأ التدمير المتبادل المؤكد (MAD). أي هجوم هندي على باكستان سيؤدي حتماً إلى رد باكستاني نووي على الهند. فلماذا تُقدم الهند على هذه المخاطرة، تنص على أن أي هجوم من دولة ثالثة على أي من البلدين يُعتبر هجوماً على البلد الآخر، بل أيضاً بالتعاون في استخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط لصالح تل أبيب. ومن خلال التلاعب بفرنسا وإيهامها بأن الرئيس المصري جمال عبد الناصر، وفرت الطائرات الفرنسية الدفاع الجوي عن إسرائيل. لعدم التدخل في استيلائها المتوقع على الأراضي. وكان وعد الرئيس الأمريكي ليندون جونسون لإسرائيل، هو ما حدد توقبت الهجوم الإسرائيلي. وعندما تعرضت إسرائيل لهجوم من مصر وسوريا في أكتوبر 1973، كادت القوات البحرية الأمريكية والسوفيتية أن تتصادم أثناء إعادة تزويد حلفائها بالإمدادات. وللأسف، ابتداءً من عام 1981 مع الضربة الإسرائيلية على مفاعل أوسيراك النووي العراقي، واصلت تل أبيب الضغط على واشنطن للرد، بل لأن إسرائيل كانت تخشى أن يشكل العراق دائماً تهديداً نووياً ما لم يتم غزوه، وتقسيم أراضيه. غيرت إسرائيل خطابها بشأن نزع السلاح النووي من إيران بعد فترة وجيزة من حرب العراق عام 2003. وبدأت تل أبيب بإفشال محاولات تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن. إلى جانب مزاعم عدم الاستقرار السياسي في إسلام آباد،